

أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي

دراسة حالة: طالبات جامعة حائل

وفاء محمود محمد عياصرة*

الملخص_ هدفت الدراسة إلى تحديد أسباب التعثر الأكاديمي، لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة حائل، تكونت العينة من (319) طالبة بنسبة (79.5%)، ولتحقيق الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، والاستبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: أن أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً على التوالي هي: الأسباب التربوية بنسبة (3.82) بدرجة متوسطة، ثم الأسباب الصحية والنفسية بنسبة (3.55) بدرجة متوسطة، ثم الأسباب الاجتماعية بنسبة (3.36) بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة، يعزى لاختلاف التخصص، وكان الاختلاف لتخصص قسم اللغة الإنجليزية، ويوجد اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة، يعزى للحالة الاجتماعية وكان الاختلاف لصالح المتزوجات، ويوجد اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة، يعزى للحالة الصحية لصالح اللانقين صحياً، وقدمت الباحثة مجموعة من التوصيات لحل هذه المشكلة.

الكلمات المفتاحية: التعثر الأكاديمي، الطالب الجامعي، جامعة حائل.

أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي دراسة حالة: طالبات جامعة حائل

1. المقدمة

تعد الجامعة من أهم المؤسسات، التي يعتمد ويرتكز عليها المجتمع، في تطوير ونشر ثقافته وتحقيق تطلعاته المستقبلية، من خلال تعليم الطلبة وإكسابهم المهارات المختلفة.

وتتعاظم أهمية الجامعة في بناء الشباب؛ إذ من خلالها يحقق الشباب ذواتهم بامتلاكهم العلم والمعرفة، والإسهام في تحقيق ذواتهم، وتنمية قدراتهم إلى أقصى حد ممكن بالرغم من الضغوط [1].

وفي هذه المرحلة يعيش الطالب الجامعي مرحلة عمرية، تمتاز بتفتح عقلي وتحرر فكري، وتشكل الهوية الشخصية والمهنية لديه، ويتزامن معها ظهور كثير من المشاعر السلبية، كالصراعات، والإحباطات، والمخاوف والقلق، مرتبطة بتحقيق حاجاته النفسية، والمهنية، والانفعالية، والجنسية، وقد ينشأ لديه بعض صعوبات التكيف، والتوافق في بداية التحاقه بالجامعة، مما يؤثر سلباً في تقدمه الأكاديمي، وتوافقه النفسي والاجتماعي، ويؤدي ذلك إلى وجود مشكلة أو أكثر من المشكلات الدراسية، أو الاجتماعية، أو النفسية لدى هؤلاء الطلبة [2].

وتحظى المشكلات التعليمية باهتمام بالغ ومتزايد من قبل الأنظمة التربوية، والسياسية، وعلى المستويين المحلي والدولي، على حد سواء؛ ويرجع السبب في ذلك إلى ارتفاع مستوى الوعي بدور التعليم وتأثيره على مستقبل الشعوب والأفراد، وقد ترسخ الوعي تدريجياً لدى التعليم الذي يعكس اتجاهات فكرياً، تميل إلى اعتبار التربية عملية استثمار في الرأسمال البشري [3].

تعتبر ظاهرة التعثر الأكاديمي، أو التأخر الدراسي، من الظواهر الأكثر شيوعاً، في كل البيئات والمجتمعات وتؤثر على المجتمع تربوياً واقتصادياً. ولكن أسباب هذه الظاهرة، تختلف من شخص إلى آخر، ومن بيئة إلى بيئة أخرى، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية لتبين أسباب التعثر الأكاديمي، لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة حائل.

2. مشكلة الدراسة

أ. أسئلة الدراسة

إن التعثر الدراسي مشكلة كبيرة؛ لا بد لها من حل، فهي مشكلة متعددة الأبعاد، تارة تكون مشكلة نفسية وتربوية، وتارة أخرى تكون مشكلة اجتماعية، يهتم بها علماء النفس بالدرجة الأولى، ومن ثم المربون، والأخصائيون الاجتماعيون، والآباء.

وإن قضية رسوب الطلاب، أو إندارهم، أو فصلهم من الجامعة، يعد هدراً للموارد في التعليم الجامعي؛ لذلك لا بد أن تتصدى الدراسات والأبحاث للتخفيف من هذه الظاهرة، ووضع البرامج الملائمة لتلافي وقوعها [4].

ومن خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس في جامعة حائل، ومرشدة أكاديمية، ومسئولة عن المتعثرات في الجامعة، كان لا بد من الكشف عن الأسباب، التي قد تؤدي إلى تعثر الطالبات، من خلال اللقاءات الإرشادية الأكاديمية للطالبات المتعثرات بالجامعة، وبناءً على ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال التالي: ما هي أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي من وجهة نظر طالبات جامعة حائل؟

وينبثق من السؤال الرئيسي التساؤلات التالية:

1. ما هي أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي (تربوية، صحية ونفسية، واجتماعية) من وجهة نظر طالبات جامعة حائل؟
 2. هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي يعزى لاختلاف التخصص؟
 3. هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي يعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية؟
 4. هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب يعزى لاختلاف الحالة الصحية؟
- ب. أهداف الدراسة
- هدفت الدراسة إلى ما يلي:

1. تحديد أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي (تربوية، وصحية ونفسية، واجتماعية)؟
2. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي يمكن أن تؤدي إلى حل مشكلة التعثر الأكاديمي والارتقاء بالطالب الجامعي لمستوى أفضل.

ج. أهمية الدراسة

تمثل أهمية البحث بما يلي:

1. تناولها أحد الموضوعات الهامة وهو: التعثر الأكاديمي والتأخر الدراسي، وهي ظاهرة واضحة في كل الجامعات؛ لذا لا بد من الوقوف على هذه الظاهرة وتحديد أسبابها.
 2. تعتبر هذه الدراسة مهمة؛ لتوعيتهم بأسباب التعثر الأكاديمي، وتأثيره على مستقبل الطالبة الأكاديمي.
 3. قد تفيد نتائج الدراسة القائمين بأمور الجامعة؛ ليمكننا من تدارك ما يظهر من مشكلات، لرفع مستوى الأداء لديها.
- د. حدود الدراسة

- الحدود الزمانية: العام الجامعي (2018-2019).

- الحدود المكانية: جامعة حائل- فرع الشملبي، تخصص (الصفوف الأولية، اللغة الإنجليزية).

هـ. التعريفات الإجرائية

- التعثر الأكاديمي: يعرف على مستوى التحصيل العام: المعدل الفصلي اقل من (2)، والمعدل التراكمي اقل من (1)، ويعني حصول الطالب على إنذار أكاديمي، وتأخر الطالب عن خطته الدراسية، بعدم اجتياز عدد الساعات المطلوبة، حسب مستوى الطالب الدراسي، ويعرف على مستوى التحصيل الدراسي الفصلي: الغياب المتكرر في أكثر من شعبة أو مقرر دراسي، وتحصيل الطالب خلال الفصل الدراسي من امتحانات نصف فصلية، أو أعمال السنة الأخرى لا يتجاوز (60%) في معظم المواد المسجلة.
- الطالب الجامعي: هو الطالب المنتحق بالنظام الجامعي بجامعة حائل، شريطة أن يكون فعال ومستمر، ومن المنتظمين في برنامج البكالوريوس في جامعة حائل.
- لحدود الموضوعية: أسباب التعثر الأكاديمي لدى طالبات جامعة حائل.

أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي دراسة حالة: طالبات جامعة حائل وفاء عياصرة

1. الأستاذ: فهو له دور أساسي ومباشر في مستوى الطلاب وتحصيلهم، إما سلباً أو إيجاباً، وذلك من خلال قدرته على التنوع في أساليب التدريس، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين التلاميذ، وحالته المزاجية العامة، ونمط الشخصية، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية، بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات، بما لا يتناسب وما يستحقه الطلاب [12].

2. الجو الاجتماعي الجامعي: يسهم التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع الجامعي، في ارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لديهم، لكن إذا اضطربت العلاقات بين أفراد المجتمع الجامعي، وانتشرت الأساليب غير السوية، فالطالب يصبح عاجزاً عن التكيف مع هذا المجتمع، مما يؤثر سلباً على تحصيله الدراسي [13].

3. المناهج الدراسية: تعتبر أحد المؤشرات التي يعتمد عليها الباحثون والخبراء، في قياس مدى نجاح الطالب، والمنظومة التربوية: إذ أن بناء مناهج تربوية على أسس علمية ومنهجية، تراعى فيها خصائص الأساتذة والمعلمين، وقدراتهم الاستيعابية العقلية، وتأخذ بعين الاعتبار حاجاتهم النفسية والاجتماعية، وتسعى إلى مواكبة التغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، المحيطة بالجامعة، كفيل بتحقيق ظروف ملائمة للنجاح [14].

4. الدراسات السابقة

- دراسة الهمص [15] هدفت إلى الكشف عن مشكلة ضعف التحصيل الدراسي، وأسبابها والحلول المقترحة لها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم اختبارات الذكاء، واختبارات القدرات، واختبارات التكيف الشخصي، والاجتماعي؛ لمعرفة تحديد إن كان الطالب متأخر دراسياً أم لا، وكشفت الدراسة العديد من أسباب ضعف التحصيل الدراسي أهمها: أولاً - الأسباب العقلية مثل: الضعف العقلي، تدني نسبة الذكاء، ضعف القدرة على التركيز والانتباه، وضعف الذاكرة، ثانياً - الأسباب النفسية والانفعالية مثل: الخمول، الإحباط، فقدان الثقة بالنفس، سوء التكيف، وكراهية مادة معينه أو أكثر، ثالثاً - الأسباب الصحية والجسمية مثل: ضعف البنية الجسمية، ضعف الحواس مثل السمع والبصر، وسوء التغذية، رابعاً - الأسباب الاجتماعية والاقتصادية مثل: أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة وغير السليمة، وكذلك مستوى تعليم الوالدين، والوضع الاقتصادي الأسري السيئ، والظروف المعيشية.

- دراسة صوالحة والعمري [16] والتي هدفت إلى التعرف على مستوى تقدير الطلبة الأكاديمي، في جامعة عمان الأهلية، وعلاقة هذه الأساليب بمتغيرات (الجنس، نوع الكلية، والسنة الدراسية للطلاب)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبيان مكونة من ثلاثة مجالات لأسباب التعثر الأكاديمي هي: المجال التربوي الأكاديمي، المجال المتعلق بشخصية الطالب وعلاقاته الاجتماعية، ومجال العوامل الأسرية والاقتصادية، ولتحقيق ذلك تم اختيار عينة بطريقة قصديه مكونة من 133 طالباً وطالبة، وتوصلت الدراسة أن مستوى تقدير الطلبة في جامعة عمان الأهلية على الأداة ككل جاءت بدرجة متوسطة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الكلية (علمية، أدبية) وكانت لصالح الكليات العلمية، كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائية لمتغير الجنس، وكانت لصالح الإناث، وكذلك وجود

3. الإطار النظري

تعد ظاهرة التعثر الأكاديمي من الظواهر الأكثر شيوعاً وانتشاراً، في المؤسسات التعليمية على اختلافها، وقد اختلف الباحثون حول طبيعة الأسباب المتعلقة بهذه الظاهرة وهي كالآتي:

أولاً - الأسباب الذاتية: وهي تلك التي تعود للفرد نفسه، بما يتميز من قدرات عقلية وسمات مزاجية، بالإضافة إلى استعدادات المتعلم، ودرجات نضج هذه الاستعدادات ومنها:

1. الذكاء: وهو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل، وذلك لوجود علاقة ارتباطية قوية بينهما، فالطلبة ذو الذكاء المرتفع يحصلون في الغالب على علامات مرتفعة، ويميلون إلى الاستمرار في الدراسة لمدة أطول، في حين يميل بعض الطلبة ذو الذكاء المنخفض إلى التقصير في العمل الصفحي، والتغيب عن الجامعة [5].

2. دافعية الانجاز: وهي حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به، فكلما زاد ميل الطالب نحو المادة الدراسية، ازداد تحصيله فيها، وكلما قل ميله إليها، نقص تحصيله فيها [6].

3. القلق: يعد موضوع القلق من الموضوعات المهمة في مجال علم النفس بصفة عامة، والصحة النفسية بصفة خاصة، ويرجع إلى ثلاثة عناصر هي: الشعور بالعجز، والشعور بالعداوة، والشعور بالعزلة، وهذه العوامل تنشأ من الأسباب التالية: انعدام الدفء العاطفي بالأسرة، وشعوره بأنه محروم، وأنواع المعاملة السيئة التي يتلقاها، كالسيطرة وعدم الاحترام، وما تحويه البيئة من تعقيدات وتناقضات، وما تشمل عليه من أنواع الحرمان والإحباط [7].

4. مفهوم وتقدير الذات: تعتبر من العوامل المؤثرة في التحصيل؛ فالتقدير يكسب الطالب الثقة بعملة واجتهاده، ويساعد على النجاح، واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة، ومفهوم الذات هنا يؤدي إلى تحسين سلوك الطالب، علاوة على أدائه الأكاديمي [8].

ثانياً - أسباب صحية وجسمية: فالصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم، وضعف البنية، وتدهور الصحة يحول دون قدرته على الانتباه، والتركيز، والمتابعة؛ بحيث يصبح الطالب أكثر قابلية للتعب، والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة، بدورها تعطله عن الدراسة. فالمعوقات السمعية، أو البصرية، أو الذهنية، أو الحركية، مرتبطة بكثرة الغياب، وبالتالي عدم قدرته على التركيز وأداء المهام المطلوبة بطريقة مريحة [9].

ثالثاً - أسباب اجتماعية وأسرية: يعتبر استقرار الأسرة وتكافلها من العوامل التي تسهم في مستوى تحصيل الطلاب؛ فالأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسنولة عن تربية وإعداد الطالب، بما في ذلك الإعداد التربوي، وتحصيله الدراسي؛ فاستقرار الأسرة، ومركزها الاجتماعي، والحالة الاقتصادية، له أثر على التحصيل الدراسي للأبناء، وأثبتت الدراسات أنه كلما قلت المشاكل الأسرية زاد تحصيل الطالب، وأن ظاهرة التأخر الدراسي ترتبط ارتباطاً قوياً بطبيعة البيئة الأسرية [10].

المستوى الثقافي للأسرة: ويقصد به المستوى التعليمي للوالدين، ذلك لما له من تأثير كبير على تحصيل الطالب من حيث مساعدته على مراجعة دروسه، ومراقبة مختلف نشاطاته، وهو بذلك يتلقى العناية الكافية للدراسة [11].

رابعاً - أسباب تربوية: تتمثل بمجمول الظروف التي يعيشها الطالب، داخل الجامعة ومنها:

- دراسة سعد [21] هدفت التحليل العاملي لأسباب التعثر الأكاديمي لطالبات جامعة الدمام من وجهة نظر الطالبات، استخدم التحليل العاملي، والمسح بالعينة، حيث تم مسح عينة عشوائية بسيطة من الطالبات المتعثرات بالجامعة، وتوصلت النتائج: إلى وجود أربعة عوامل كامنة وراء التعثر الأكاديمي، لدى طالبات الجامعة، وفسرت هذه العوامل 80% من التباين الكلي لأسباب التعثر الأكاديمي، والعوامل هي:

1. الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للطالبة، 2. العملية التعليمية وطريقة قياس أداء الطالبة، 3. الإرشاد الأكاديمي، 4. التسجيل.

- دراسة الأستاذ وصيح [22] هدفت إلى التعرف على مستوى التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى بغزه، وكذلك دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة هذا التعثر، لذا تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي، وإعداد استبيان مكونة من ثلاثة محاور أساسية. شملت أسباب التعثر الأكاديمي، المرتبط بكل من الإرشاد الأكاديمي، والقبول والتسجيل، والخطط الدراسية، وكذلك دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجة هذه الأسباب، وقد تم اختيار عينة مكونة من 300 طالب وطالبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وتوصلت إلى أن مستوى التعثر الأكاديمي، لدى طلبة جامعة الأقصى لا يقل عن 80% كمعدل افتراضي، وان أكثر أسباب التعثر متعلق بالخطط الدراسية، وكذلك فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عالجت الأسباب بمعدل يزيد عن 80%.

- دراسة العازمي [23] هدفت إلى التعرف على واقع المشكلات التي يواجهها طلبة كلية التربية الأساسية، التابعة للهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت، وعلاقتها بمتغيرات (النوع، التخصص، والفرقة الدراسية)، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لتحديد أهم المشكلات التي يعانيها الطلبة، واستخدم الاستبيان لجمع المعلومات، تم تطبيقها على عينة عشوائية بلغ عددها 1200 طالباً، وتوصلت النتائج: المشكلات التي يعاني منها الطلبة بدرجة مرتفعة تتعلق بأساليب التدريس، ومصادر المعلومات والتكنولوجيا، والمقررات الدراسية، ونظم الامتحانات، وفيما يتعلق بنظام الإرشاد الأكاديمي وأساليب تعامل أعضاء هيئة التدريس وتنظيم المحاضرات بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغير التخصص الدراسي.

- دراسة السلطان، وآخرون [24] هدفت إلى استقصاء ودراسة أسباب التعثر الأكاديمي، وحصول الطلاب على الإنذار الأكاديمي، في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، ومن ثم وضع إستراتيجية عامة تساعد في معالجة هذه الأسباب؛ لتقليل عدد الطلاب المتعثرين أكاديمياً، مع عدم إنكار وجود أسباب أخرى، اجتماعية وشخصية وبيئية، وتقترح الدراسة بعض معايير قبول الطلاب للجامعة، تساعد في تقليل عدد المتعثرين دراسياً.

- دراسة Digresia [25] هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على الأداء الأكاديمي لطلاب الجامعات الأرجنتينية، وذلك بالتطبيق على عينه من الجامعات الحكومية، ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: أن النظام الداخلي للجامعات بما فيها من مقررات تدريس، ومناهج تعليمية، ونظم الامتحانات، تعتبر من العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، وأيضاً الخصائص التي يتمتع بها الطالب وعضو هيئة التدريس، من حيث مدى اهتمام كل منهم بالعملية التعليمية، واستثمار الوقت وتنظيمه، تعتبر من العوامل التي تؤثر على الأداء الأكاديمي للطلاب.

فروق دالة إحصائياً لمتغير السنوات الدراسية، وكانت لصالح الطلبة في فئة أول سنتين في الجامعة.

- دراسة الخفاجي [17] هدفت إلى إلقاء نظرة تحليلية موضوعية لتشخيص مؤشرات ومظاهر هذه الحالة، وأشار الباحثان إلى عدد من الأسباب التي تؤدي إلى انخفاض المستوى العلمي، والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعة، من وجهة نظرهما منها ما يلي: ضعف مخرجات التعليم من خلال تدني درجات الطلبة، وعدم تجاوب الطلبة مع الأستاذ بالمحاضرة، وذلك لقلة مشاركتهم في النقاش، أو لعدم انتباههم في المحاضرة، ونفور وعدم رغبة الطلبة في التحصيل الدراسي، والاستزادة من العلم، والتركيز فقط على درجة النجاح، والشعور بعدم الانتماء للمؤسسة التعليمية، والقسم العلمي، وكذلك عدم الرغبة بالالتزام بالتعليمات والضوابط الجامعية، والتي قد تصل أحياناً إلى حد التمرد على تلك التعليمات، وأخيراً ضعف أجواء التنافس العلمي بين الطلبة.

- دراسة العقيلي وأبو هاشم [18] والتي هدفت إلى التعرف على المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود، ودرجة اختلاف هذه المشكلات في ضوء متغيرات (الكلية، المستوى الدراسي، مكان الإقامة، والمستوى الاقتصادي للأسرة)، واستخدمت الدراسة الاستبيان لجمع المعلومات، وتكونت العينة من 1934 طالباً بجامعة الملك سعود، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر المشكلات المرتبطة بالمقررات الدراسية والاختبارات انتشاراً بين الطلاب هي: صعوبة أسئلة الاختبارات، طول المقررات الدراسية، موضوعات المقررات صعبة الفهم، وضعف ارتباط بعض المقررات الدراسية بالمستقبل.

- دراسة الدمياطي [19] التي هدفت إلى الوقوف على واقع المشكلات الأكاديمية التي تواجهها طالبات جامعة طيبة وأسبابها، والتعرف على ترتيب المشكلات الأكاديمية للطالبات، وعلاقتها ببعض المتغيرات، المستوى الدراسي والكلية، والوقوف على طبيعة العلاقة بين المشكلات الأكاديمية لطالبات جامعة طيبة ومستوى الأداء، وطبقت الدراسة استبيان على عينة عشوائية من الطالبات بلغ عددهن 384 طالبة، وقد استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وأظهرت النتائج أن المشكلات الأكاديمية المتعلقة بالمقررات الدراسية احتلت المرتبة الأولى بالنسبة للطالبات، تليها المشكلات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس، ثم المشكلات المتعلقة بالمكتبة الجامعية، واحتلت المشكلات المتعلقة بالجدول الدراسي المرتبة الأخيرة، وأوضحت أن أهم المتغيرات المؤثرة على الأداء الأكاديمي للطالبات تتمثل بالدائرة التلفزيونية، وأعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية.

- دراسة طلافحة [20] استهدفت تحديد أسباب تدني المعدلات التراكمية للطلاب المنذرين أكاديمياً بجامعة مؤتة، شملت عينة الدراسة الطلاب المنذرين إنذار أول وهنائي، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم الأسباب الشخصية لتدني المعدل التراكمي هو عدم التحضير المسبق للمواد الدراسية، وكانت أساليب التدريس الجامعي التي تعتمد على الاستظهار أهم الأسباب التربوية، وأهم الأسباب الاجتماعية هي تسلط الآباء في معاملة أبنائهم، وأظهرت الدراسة اختلافات معنوية، ذات دالة إحصائية في متوسط تقدير الطلبة المنذرين، لتأثير الأسباب الشخصية، تبعاً لاختلاف الكلية (علمية أو إنسانية). ولا توجد اختلافات معنوية لتقديرات الطلاب والطالبات، تبعاً لأهم الأسباب التربوية والاجتماعية والشخصية.

أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي دراسة حالة: طالبات جامعة حائل وفاء عياصرة

اجتماعية، وأسباب اقتصادية، كدراسة الهمص [15] ودراسة صوالحة والعمري [16]، ودراسة العقيلي وأبو هاشم [18]، ودراسة الأستاذ والصبح [22]، ودراسة السلطان [24]، وبعضها تناول الأسباب التربوية منها: دراسة الخفاجي [17]، ودراسة الديمياطي [19]، ودراسة الطلافحة [20]، ودراسة العازمي [23]، ودراسة Digresia [25]، ودراسة Mahon et al [26]، ودراسة Kelly [27]، ودراسة radley [28]، لكن الدراسة الحالية تركز على أسباب التعثر الأكاديمي (الأسباب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية)، ومعرفة الأسباب الأكثر تأثيراً منها على المستوى الأكاديمي، وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات جامعة حائل، تناولت الدراسات السابقة الطلاب والطالبات من مناطق مختلفة، منها المملكة الأردنية الهاشمية، المملكة العربية السعودية، فلسطين، الكويت، الأرجنتين، الولايات المتحدة الأمريكية، ونيجيريا، تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاعتماد على الاستبيان كأداة للدراسة. استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في إثراء إطارها النظري، وبناء أدواتها وتفسير نتائجها، وتعد هذه الدراسة الأولى التي تطبق على طالبات جامعة حائل، حيث تبين من الدراسات السابقة عدم وجود دراسة تناولت أسباب التعثر الأكاديمي، لدى الطالب الجامعي في تلك المنطقة.

4. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لجمع المعلومات، من عينة الدراسة من طالبات جامعة حائل للعام الدراسي 2018-2019، ثم تحليل وتفسير هذه المعلومات؛ للوصول إلى النتائج التي توضح أسباب التعثر الأكاديمي، لدى طالبات جامعة حائل.

ب. مجتمع وعينة الدراسة

اشتمل مجتمع الدراسة من جميع طالبات جامعة حائل بقسم الصفوف الأولية، واللغة الإنجليزية، وتكونت العينة من (400) طالبة من المجتمع الأصلي، وتم توزيع الاستبيان وكانت الاستجابة من 319 طالبة بنسبة 79.5%، والجداول التالية تبين وصفاً لعينة الدراسة تبعاً لمتغيراتها المستقلة وهي: (التخصص، الحالة الاجتماعية، والحالة الصحية).

جدول 1

توزيع أفراد العينة وفقاً للتخصص

| النسبة المئوية | التكرارات | التخصص |
|----------------|-----------|------------------|
| 42.5% | 135 | الصفوف الأولية |
| 57.5% | 184 | اللغة الإنجليزية |
| 100% | 319 | المجموع |

يبين الجدول رقم (1) أن مجموع أفراد العينة 319 طالبة، مقسمة وفقاً لتخصص الصفوف الأولية (135) بنسبة (42.5%)، واللغة الإنجليزية (184) بنسبة (57.5%)، وهذا يدل أن عدد أفراد عينة قسم اللغة الإنجليزية هي الأكبر، ثم يليه الصفوف الأولية.

جدول 2 توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الاجتماعية

| النسبة المئوية | التكرارات | الحالة الاجتماعية |
|----------------|-----------|-------------------|
| 25.5% | 81 | متزوجة |
| 74.5% | 239 | غير متزوجة |
| 100% | 319 | المجموع |

دراسة Mahon et [26] هدفت إلى الوقوف على درجة المساندة الاجتماعية في مواجهة الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية، التي يواجهها طلاب جامعة روجرز بولاية نيوجرسي الأمريكية، وأسفرت النتائج عن إحساس طلاب الجامعة بانخفاض درجة المساندة الاجتماعية، خاصةً من الأسرة يؤدي إلى الكثير من المشكلات النفسية والسلوكية من أهمها: انخفاض مستوى التوافق النفسي والاجتماعي مع الحياة الجامعية، وعدم الانتظام في الدراسة، وانخفاض مستوى التفاعل الاجتماعي، مع أحداث الحياة الضاغطة وتذبذب مستوى التحصيل الأكاديمي.

دراسة Jaggia and Kelly [27] هدفت الدراسة إلى تحديد مجموعة العوامل التي تؤثر على مستوى الأداء الأكاديمي لعينة من الطلاب الجامعيين، باستخدام المعدل التراكمي كمقياس لمستوى الأداء الأكاديمي للطلاب، بعض هذه العوامل يرتبط بالمنهج الدراسية وطريقة التدريس، وعضو هيئة التدريس، وخصائص الطالب. كما أوضحت الدراسة أن خصائص أسرة الطالب، والمستوى التعليمي بها، واستقرار المجتمع الأسري الذي يعيش فيه الطالب، يمثل أهم العوامل التي تؤثر على أداء الطالب الأكاديمي، كما توصلت الدراسة إلى أن الفترة التي يقضيها الطالب في الجامعة يومياً، ومستوى دخله، ليس لها علاقة بمستواه الأكاديمي.

دراسة Bradley [28] خلصت إلى أن هناك علاقة بين تحصيل الطلاب وكفاءة المعلمين، حيث يرتبط تدني التحصيل بكفاءة المعلمين، ووجدت فروقاً معنوية بين الطلاب الملتحقين بالمدارس خارج المدن، حيث كان الاختلاف لصالح الطلاب الملتحقين داخل المدن.

دراسة Gooding [29] أجريت على عينة من الطلاب الجدد بجامعة ايوا، وأسفرت النتائج أن المستوى التعليمي للوالدين يؤثر إيجاباً على مستوى تحصيل أبنائهم.

دراسة Aiokan & et al [30] التي أجراها على طلاب المرحلة الثانوية في نيجيريا والتي أظهرت نتائجها وجود فروق دالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي، بين الطلاب لوالدين مستوى تعليمهم مرتفع، والطلاب لوالدين مستوى تعليمهم منخفض، وذلك لصالح الفئة الأولى.

يتضح من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة، أكدت على أن الطلاب بالجامعات يعانون من مشكلات تؤدي إلى تراجع مستواهم الدراسي، منها: أسباب تتعلق بالطالب نفسه، أسباب تربوية، أسباب نفسية، أسباب

يتضح من الجدول رقم (2) أن عدد (238) من أفراد العينة غير متزوجين، يعكس أن نسبة المتزوجات أقل من غير المتزوجات. بنسبة (74.5%)، وان عدد (81) منهم متزوجين، بنسبة (25.5%)، وهذا

جدول 3

توزيع أفراد العينة وفقاً للحالة الصحية

| النسبة المئوية | التكرارات | الحالة الصحية |
|----------------|-----------|----------------|
| %58.8 | 188 | لائق صحياً |
| %41.2 | 131 | غير لائق صحياً |
| %100 | 319 | المجموع |

د. صدق الأداة: تم عرض الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في التربية والآداب، وذلك للتأكد من وضوح صياغتها، وسلامة لغتها، ومدى ملائمة تصميمها لغرض الدراسة، وارتباطها بالمحاور وأهميتها، وقد استقرت الاستبيان على (33) عبارة، موزعة على ثلاثة محاور بصورتها النهائية.

هـ. ثبات أداة الدراسة: استخدمت الباحثة طريقة (ألفا كرو نباخ) لحساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاستبيان، حيث حصلت قيمة معامل ألفا للاستبيان ككل فكان معامل ألفا كرو نباخ (0.999). وهو معامل ثبات مناسب لثبات للاستبيان وصلاحيته لعينة الدراسة والجدول رقم (4) يبين ذلك.

يبين الجدول رقم (3) أن عدد أفراد العينة اللائقون صحياً (188)، بنسبة (58.8%)، والباقي من أفراد العينة غير لائقين صحياً، وعددهم (131) بنسبة (41.2%).

ج. أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبيان، عن أسباب التعثر الأكاديمي لطلبات جامعة حائل، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة، الخاصة بموضوع الدراسة، لمعرفة أسباب التعثر في ضوء مجموعة من المتغيرات، وتكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (36) عبارة موزعة على ثلاثة محاور.

جدول 4

قيمة معامل ألفا كرو نباخ

| العبارات | معامل ألفا كرو نباخ |
|----------|---------------------|
| 33 | .999 |

المعالجات الإحصائية: لقد تم استخدام معامل ألفا كرو نباخ : لحساب ثبات الاستبيان، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام اختبارات (t-test).

5. النتائج ومناقشتها

- السؤال الأول: ما هي أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي (تربوية، صحية ونفسية، واجتماعية)، من وجهة نظر طالبات جامعة حائل؟

وللإجابة عن هذا السؤال استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل محاور وعبارات الاستبيان، والجدولين رقم (5) و(6) يوضحان ذلك:

اعتمدت الباحثة المقياس الخماسي التالي:

1. أوافق بدرجة كبيرة جداً (5 درجات)، ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية جداً، إذا كان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع بين (4.2-5).
2. أوافق بدرجة كبيرة (4 درجات)، ويمثل توفر المعيار بدرجة عالية، إذا كان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع بين (3.4-4.2).
3. بدرجة متوسطة (3 درجات)، ويمثل توفر المعيار بدرجة متوسطة، إذا كان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع بين (2.6-3.4).
4. بدرجة قليلة (2 درجة)، ويمثل توفر المعيار بدرجة منخفضة، إذا كان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع بين (1.8-2.6).
5. بدرجة قليلة جداً (1 درجة)، ويمثل توفر المعيار بدرجة منخفضة جداً، إذا كان متوسط تقديرات أفراد العينة تقع بين (1-1.8).

جدول 5

ترتيب الأسباب بمحاورها الثلاثة مرتبة ترتيباً تنازلياً

| المجموع | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المحور |
|---------|-------------------|-----------------|-----------------------|
| 319 | 1.205 | 3.82 | الأسباب التربوية |
| 319 | 1.013 | 3.55 | الأسباب الصحية ونفسية |
| 319 | 1.036 | 3.36 | الأسباب الاجتماعية |

المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.55)، وأخيراً الأسباب الاجتماعية بمتوسط حسابي (3.36).

من الجدول رقم (5) يتضح أن التربوية حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.82)، وهذا يدل على أن الأسباب التربوية من وجهة نظر الطالبات هي أكثر الأسباب تأثيراً في التعثر الأكاديمي، بينما جاءت الأسباب الصحية والنفسية في

| أ- محور الأسباب التربوية | | | |
|----------------------------|---|-----------------|-------------------|
| الرقم | العبرة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري |
| 1 | عدم تجاوب الطلبة مع الأستاذ بالمحاضرة | 4.11 | 0.935 |
| 2 | ضعف عملية التوجيه والإرشاد بالكلية | 4.11 | 1.127 |
| 3 | قلة التنوع بأساليب التدريس | 4.09 | 1.01 |
| 4 | كثرت الواجبات المطلوبة | 4.07 | 1.035 |
| 5 | غياب الطلبة عن المحاضرات | 4.06 | 0.973 |
| 6 | عدم مراعاة الفروق الفردية | 3.97 | 1.212 |
| 7 | ضعف أجواء التنافس العلمي بين الطلبة | 3.86 | 1.012 |
| 8 | طول المقررات الدراسية | 3.72 | 1.154 |
| 9 | صعوبة الاختبارات | 3.72 | 1.33 |
| 10 | التركيز فقط على درجة النجاح | 3.67 | 1.133 |
| 11 | عدم رغبة الطالبة في التخصص الذي التحقت به | 2.56 | 1.528 |
| ب- محور الأسباب الاجتماعية | | | |
| 12 | ضعف الترابط الأسري | 4.06 | 1.037 |
| 13 | زيادة عدد أفراد الأسرة | 3.76 | 1.226 |
| 14 | تدني مستوى ثقافة الأسرة | 3.68 | 1.128 |
| 15 | غياب القدوة والمثل الأعلى داخل الأسرة | 3.63 | 1.315 |
| 16 | ضعف رعاية الوالدين لأبنائهم | 3.61 | 1.385 |
| 17 | الزواج المبكر | 3.61 | 1.303 |
| 18 | تعدد المسؤوليات داخل الأسرة | 3.52 | 1.253 |
| 19 | الدراسة بسن متأخرة | 3.42 | 1.191 |
| 20 | ضعف اختيار الأصدقاء الصالحين | 3.32 | 1.436 |
| 21 | العنف داخل الأسرة | 3.2 | 1.449 |
| 22 | تعدد الزوجات | 3.17 | 1.537 |
| ج- الأسباب الصحية والنفسية | | | |
| 23 | ضعف البنية الجسمية | 3.81 | 1.352 |
| 24 | ضعف الحواس كالسمع والبصر | 3.57 | 1.49 |
| 25 | الارتباك والخجل أمام الآخرين | 3.52 | 1.425 |
| 26 | عدم التكيف مع الزملاء | 3.52 | 1.204 |
| 27 | عدم الرغبة في المادة الدراسية | 3.38 | 1.428 |
| 28 | ضعف الثقة بالنفس | 3.22 | 1.533 |
| 29 | الخوف والقلق من الامتحان | 3.22 | 1.425 |
| 30 | ضعف الدافعية والرغبة بالدراسة | 3.21 | 1.389 |
| 31 | إهمال الواجبات المطلوبة منه | 3.21 | 1.631 |
| 32 | الشعور بالأم وتردي الحالة الصحية | 3.14 | 1.675 |
| 33 | عدم الانتباه والتشتت داخل المحاضرة | 3.13 | 1.55 |

أكثر الأسباب للتعثر الأكاديمي ترجع للطالب نفسه، وضعف قدرته على التركيز، وضعف الذاكرة، وعدم ارتباطه بالمدرس نتيجة علاقات سيئة بينهما، وهذا يتوافق مع دراسة الهمص [15]، ودراسة الخفاجي [17]. أما ما يخص الأسباب الاجتماعية، فقد جاءت عبارة "التفكك الأسري نتيجة الطلاق" في المرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (4.06)، تليها عبارة "زيادة عدد أفراد الأسرة" بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي (3.76)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة عبارة "تعدد الزوجات"، بمتوسط حسابي (3.17)، وتوضح النتيجة أن للأسرة دور كبير في التعثر الأكاديمي لأبنائهم، وعدم اهتمامهم بهم أكاديمياً، والتفكك

يوضح الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع عبارات الاستبيان، بمحاورة الثلاثة (الأسباب التربوية، الأسباب الاجتماعية، والأسباب الصحية والنفسية) مرتبة حسب المتوسطات الحسابية من الأعلى للأدنى، نلاحظ عبارة "عدم تجاوب الطلبة مع الأستاذ بالمحاضرة" قد جاءت بالمرتبة الأولى؛ لحصولها على أكبر متوسط حسابي (4.11)، كما اشتركت معها بنفس الدرجة عبارة "ضعف عملية التوجيه والإرشاد بالكلية"، وتليهما عبارة "قلة التنوع بأساليب التدريس" بمتوسط (4.09)، وكان ذلك ضمن محور الأسباب التربوية، ويمكن تفسير النتيجة أن

- السؤال الثاني: هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول أسباب التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي يعزى لاختلاف التخصص؟
وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، تبعاً لمتغير التخصص، كما استخدم اختبار (T) للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات، والمبينة نتائجها في جدول رقم (7).

جدول 7

اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات تقديرات أفراد العينة لأسباب التعثر الأكاديمي وفقاً لمتغير التخصص

| محور الاستبيان | التخصص | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الدلالة |
|-------------------------|------------------|-------|---------|-------------------|-------------|---------|
| الأسباب التربوية | الصفوف الأولية | 136 | 3.19 | 1.253 | 316 | .020 |
| | اللغة الانجليزية | 183 | 3.49 | 1.253 | | |
| الأسباب الصحية والنفسية | الصفوف الأولية | 136 | 3.42 | 1.108 | 316 | 400. |
| | اللغة الانجليزية | 183 | 3.65 | 1.184 | | |
| الأسباب الاجتماعية | الصفوف الأولية | 136 | 3.68 | 1.125 | 316 | 723. |
| | اللغة الانجليزية | 183 | 3.92 | 1.261 | | |

بالأسباب الاجتماعية، والأسباب الصحية والنفسية، ذلك أن مستوى الدلالة المعنوية لهما يساوي (400.) و (723.) على التوالي وهو أكبر من 0.05، مما يدل على أن متغير التخصص ليس له أثر معنوي على هذه العوامل، ولا تتوافق مع نتائج دراسة العازمي [23] بأنه لا توجد فروق ذات دلالة لمتغير التخصص الأكاديمي.

- السؤال الثالث: هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول الأسباب التعثر الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي يعزى لاختلاف الحالة الاجتماعية؟
وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، تبعاً لمتغير الحالة الاجتماعية، كما تم استخدام اختبار (T) للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (8) يوضح النتائج.

جدول 8

اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات تقديرات أفراد العينة للأسباب التعثر الأكاديمي، وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

| محور الاستبيان | التخصص | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الدلالة |
|-------------------------|------------|-------|---------|-------------------|-------------|---------|
| الأسباب التربوية | متزوجة | 81 | 3.72 | .954 | 295 | .006 |
| | غير متزوجة | 238 | 3.32 | 1.247 | | |
| الأسباب الصحية والنفسية | متزوجة | 81 | 3.43 | 1.160 | 295 | 568. |
| | غير متزوجة | 238 | 3.58 | 1.115 | | |
| الأسباب الاجتماعية | متزوجة | 81 | 3.92 | 1.237 | 295 | 342. |
| | غير متزوجة | 238 | 3.78 | 1.204 | | |

اختلاف بين آراء أفراد العينة يعزى للأسباب الصحية والنفسية، بالنسبة لأسباب الاجتماعية ذلك لأن مستوى المعنوية لهما يساوي (568.) و (342.) على التوالي، وهو أكبر من مستوى الدلالة المعنوية، وتعزى الباحثة النتيجة أن المجتمع الأسري الذي تعيش فيه الطالبة يمثل أهم الأسباب التي تؤثر في أداء الطالبة، وهذا يتوافق مع دراسة Jaggia and Kelly [27]

- السؤال الرابع: هل يوجد اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة حول أسباب

الأسري يؤدي في كثير من الأحيان إلى ضياع الأبناء، وهذا يتوافق مع دراسة سعد [21]، ودراسة Mohon [26]. أما بالنسبة للأسباب النفسية والصحية، جاءت عبارة " ضعف البنية الجسمية" بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي (3.81)، تليها بالمرتبة الثانية عبارة " ضعف الحواس كالسمع والبصر" بمتوسط حسابي (3.57)، وبالمرتبة الأخيرة جاءت عبارة " عدم الانتباه والتشتت داخل المحاضرة" بمتوسط حسابي (3.13)، ونلاحظ من خلال ما توصلت إليه النتيجة أن الأسباب الصحية والنفسية يؤديان لبعضهم البعض، وتسبب كثرة غياب الطالب، وعدم أداء المهام المطلوبة بطريقة مريحة، وهذا يتوافق مع دراسة حمودي [9].

نلاحظ من الجدول رقم (7) وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة، حول أسباب التعثر الأكاديمي، الأكثر تأثيراً يعزى لمتغير التخصص، ذلك لأن قيمة الدلالة المعنوية بالنسبة للعوامل التربوية تساوي (0.020). وهي أقل من مستوى (0.05) هذا يعني أن التخصص له تأثير على العوامل التربوية، وكان هذا الاختلاف لصالح تخصص اللغة الانجليزية، بمتوسط حسابي (3.49)، وهو أكبر من متوسط تخصص الصفوف الأولية الذي يساوي (3.19)، وتفسر الباحثة هذه النتيجة بكون تخصص اللغة الانجليزية أكثر نسبة الطالبات تعثراً أكاديمياً، من تخصص الصفوف الأولية، يعود لعدم رغبة الطالبات بالتخصص، وصعوبة المقررات الدراسية بالنسبة لهن، وطولها، وصعوبة فهمها، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الهادي [6]، ودراسة العقيلي وأبو هاشم [18]، والطلافة [20]، كما نلاحظ عدم وجود اختلاف في وجهة نظر أفراد العينة، يعزى لمتغير التخصص فيما يتعلق

نلاحظ من الجدول رقم (8) وجود اختلاف في وجهات نظر أفراد العينة، يعزى للحالة الاجتماعية، وذلك لأن قيمة مستوى المعنوية للعوامل التربوية تساوي (0.006)، وهو أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يعكس أن الحالة الاجتماعية لها تأثير على الأسباب التربوية، من وجهة نظر أفراد العينة، وكان الأثر لصالح المتزوجات ذوي المتوسط الحسابي الأكبر (3.72)، مقارنة بغير المتزوجات (3.32)، كما يوضحه الجدول رقم (8)، كما يوجد

أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي دراسة حالة: طالبات جامعة حائل وفاء عياصرة

التعثر الأكاديمي الأكثر تأثيراً لدى الطالب الجامعي يعزى لاختلاف الحالة الصحية؟
الحالة الصحية، كما تم استخدام اختبار (T) للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسطات والجدول رقم (9) يبين النتائج.

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لتقدير أسباب التعثر الأكاديمي لدى الطالب الجامعي، تبعاً لمتغير

جدول 9

اختبار (T) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات تقديرات أفراد العينة للأسباب التعثر الأكاديمي وفقاً لمتغير الحالة الصحية

| محور الاستبيان | التخصص | العدد | المتوسط | الانحراف المعياري | درجة الحرية | الدلالة |
|-------------------------|----------------|-------|---------|-------------------|-------------|---------|
| الأسباب التربوية | لائق صحياً | 188 | 3.51 | 1.215 | 316 | .000 |
| | غير لائق صحياً | 131 | 3.13 | 1.089 | | |
| الأسباب الصحية والنفسية | لائق صحياً | 188 | 3.67 | 1.148 | 316 | .005 |
| | غير لائق صحياً | 131 | 3.36 | 1.133 | | |
| الأسباب الاجتماعية | لائق صحياً | 188 | 3.92 | 1.301 | 316 | .322 |
| | غير لائق صحياً | 131 | 3.66 | 1.049 | | |

المراجع

1. أ. المراجع العربية
- [2] آل مشرف، فريدة (2000): "مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية" دراسة استطلاعية، المجلة التربوية، ع (54)، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت.
- [3] كتلو، كامل، وبنات، بسام (2006): "المشاكل الدراسية لدى طلبة جامعة الخليل وعلاقتها ببعض المتغيرات"، مجلة جامعة الخليل للبحوث، جامعة الخليل، ع (2)، مج (2).
- [4] أبو عليا، محمد ومحافظة، سامح (1997): "مشكلات طلبة الجامعة الهاشمية كما يراها الطلبة أنفسهم"، مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية.
- [5] القاضي، يوسف، ومقداد، بالحسن (1981): الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي المملكة العربية السعودية، دار المريخ.
- [6] عبد الهادي، جودت (2004): مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، عمان، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- [7] العيسوي، عبد الرحمن (1999). علم النفس والتربية والاجتماع، بيروت، دار الراتب الجامعية.
- [8] نوفل، إبراهيم (2001): علاقة التحصيل الدراسي بالنجاح الاجتماعي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.
- [9] حمودي، أحمد (2008): "المتغيرات الاجتماعية غير المدرسية المرتبطة بكل من التحصيل الدراسي والاستيعاد الاجتماعي دراسة سيكولوجية نقدية، مجلة العلوم الإنسانية، ع (41).
- [10] معجب، الحامد (1996). التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، الطبعة الأولى، الدار الصولتية، الرياض.
- [11] حسن، بركات (2008): "العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرهما على التحصيل". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة.
- [12] ناصر، أحمد (2005): مراعاة الفروق الفردية، الأردن: دار وائل للنشر والتوزيع.

نلاحظ من الجدول رقم (9) وجود اختلاف في وجهات النظر بين أفراد العينة يعزى للحالة الصحية، لأن القيم المعنوية للأسباب التربوية والأسباب الصحية والنفسية تساوي (0.00) و(0.005). على التوالي، وهي أصغر من القيمة المعنوية (0.05)، وكان هذا الاختلاف لصالح اللائقين صحياً، ذوي المتوسط الحسابي الأكبر (3.51) و(3.67) على التوالي، وتفسر الباحثة هذه النتيجة؛ بأن الصحة الجسمية لها تأثير على التفكير السليم، أما ضعف البنية وتدهور الصحة يحول دون قدرته على الانتباه، والتركيز، والمتابعة، بحيث يصبح الطالب أكثر قابلية للتعب، والتعرض للإصابة بأمراض مختلفة بدورها تعطله عن الدراسة، وهذا يتوافق مع نتائج دراسة الهمص [15].

6. التوصيات

- كشفت الدراسة عن علاقة إيجابية بين الأسباب الاجتماعية والأسباب التربوية، لدى طالبات جامعة حائل، وبناءً عليه توصي الدراسة بما يلي:
- ضرورة توعية الأسر بأهمية التعليم، وحثهم على مواصلة تعليمهم، وتشجيع أبنائهم على ذلك خاصة الإناث.
 - عقد الجامعة للقاءات والندوات، ودعوة الأمهات لحضورها لما له دور كبير وفعال في التوعية بأهمية مواصلة التعليم.
 - إيجاد آليات مبتكرة للتواصل مع أولياء الأمور، لمتابعة مستوى أداء أبنائهم أكاديمياً.
 - تحسين أساليب التعزيز والمكافئات لمستوى التحصيل المرتفع، سواء كان من الجامعة أو الأسرة، وتكريم أولياء الأمور.
 - ضرورة التركيز على الأنشطة سواء الصفية أو غير الصفية؛ لإبراز قدرات الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم ودعم مستواهم الأكاديمي للأفضل.
 - التفاعل الإيجابي بين أفراد المجتمع الجامعي، بتقوية علاقة أعضاء هيئة التدريس والطلاب والإدارة، وعمل لقاءات دورية معهم؛ للاطلاع على مشاكلهم وحلها بالوقت المناسب.
 - عقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، في كيفية مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب، سواء باستخدام أساليب التدريس الحديثة، أو استخدام أساليب تقويم متنوعة.

[24] السلطان، خالد، وآخرون (2008): إستراتيجية لخفض تعثر الطلاب مبنية على دراسة العوامل الأكاديمية". مج (1)، المؤتمر الثاني للتخطيط وتطوير التعليم والبحث العلمي في الدول العربية، جامعة الملك فهد للبترول والمعادن، الظهران، السعودية.

ب. المراجع الأجنبية

- [1] Guyot, Gary w & Vollemaere Erik, (1983). Biological sex, sex-Role and self- actualization of college students Paper Presented at the Annual convert ion the south western psychological Association (24th) san Antonio Tx, 21- 23.
- [25] Digresia,L. Porto, & Ripani, L. (2002) "Student Performance at Public Universities in Argentina" Center for Latin American Economics Research.
- [26] Mahon.N.Et AL. (1994)"Differences In Social Support and Loneliness In Adolescents According to Developmental Stages and Gender Public",Health Nursing, Vol.11,No.5.
- [27] Jaggia S.and Kelly-Hawke A.(1999)" An analysis of factors that influence student performace:A fresh approach to an old debate", Contemporary Economic Policy,vol.17.
- [28] Bradley,a(2002). " The Gatekeeping Challenge" Education Week, Vol.XIX, Number 18, January.
- [29] Gooding, Yason,(2001),The Relationship between Parental Educational Level And Academic Success of College Freshmen ,Retrospective Thesis& Dissertation
- [30] Alokani & et al. (2013).The Influence of parents Educational Background and Study Facilities on Academic Performance Among Secondary School Students, Ozean Journal of Social Sciences,(6)(2),p.(27-33).

[13] ناصر، أماني محمد (2005): التكيف المدرسي عند المتأخرين والمتفوقين تحصيلاً في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل الدراسي في هذه المادة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة دمشق.

[14] الخفاجي، احمد (2011):"انخفاض المستوى التعليمي والتحصيل الدراسي لطلبة الجامعات"، كلية العلوم، جامعة بابل، بغداد.

[15] الهمص، عبد الفتاح عبد الغني (2016): مشكلة ضعف التحصيل الدراسي الأسباب والحلول، مديرية التربية، ولاية غرداية، الجزائر.

[16] صوالحة، عونية عطا، والعمرى، أسماء عبد المنعم (2013): أسباب التعثر الأكاديمي للطلبة في جامعة عمان الأهلية كما يراها الطلاب المتعثرون، كلية الآداب، جامعة عمان الأهلية، عمان، الأردن.

[18] العقيلي، عبد المحسن، وأبو هاشم، السيد محمد (2009): "المشكلات الأكاديمية لدى طلاب الكليات الإنسانية بجامعة الملك سعود في ضوء بعض المتغيرات"، جامعة الملك سعود، الرياض.

[19] الدمياطي، سلطانه إبراهيم (2010): "المشكلات الأكاديمية لطلبات جامعة طيبة وعلاقتها بمستوى الأداء دراسة ميدانية". جامعة طيبة، المدينة المنورة.

[20] الطلافحة، فؤاد (2006):"أسباب تدني المعدلات التراكمية للطلبة المندرين: دراسة تشخيصية ميدانية على عينة من طلبة جامعة مؤتة"، مجلة جامعة دمشق، العدد (2)، مج (22)، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية.

[21] سعد، عليه عثمان (2016):" التحليل العاملي لأسباب التعثر الأكاديمي لطلبات جامعة الدمام"، مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين، ع (15). مج (5).

[22] الأستاذ، محمود حسن، وصبح، أيمن (2010): "التعثر الأكاديمي وأسبابه لدى طلبة جامعة الأقصى ودور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معالجته"، مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية)، ع (1)، مج (18).

[23] العازمي، عبد الله (2013):"المشكلات الأكاديمية لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت في ضوء بعض المتغيرات"، مجلة الطفولة والتربية، ع [23].

REASONS OF UNIVERSITY STUDENT ACADEMIC STUMBLING

WAFI MAHMOUD MOHAMMED AYASRA

Assistant Professor, Faculty of Education

Hail University

ABSTRACT: *The study aimed to determine the causes of university students academic stumbling from the point of view of the students of Hail University, the study sample consisted of (319) students with total response of (79.5%), to achieve the objectives, the researcher used the analytical descriptive method and the questionnaire as a data collection tool, the reasons for academic stumbling are the most influential respectively: Educational causes (3.82) with middle degree, then health and psychological reasons (3.55) with middle degree, then social causes (3.36) with middle degree, and there was a difference in views between the sample members due to the social situation and the difference was to the favor of married women, and there was a difference in views between the sample members due to the health statues to the favor of healthy students, the researcher introduce a set of recommendations to solve this problem.*

KEYWORDS: *Academic stumbling, University student, Hail University.*